

شرح نيل المرام من آيات الأحكام (٤٨) (سورة النور آية ٢٦) (سورة

الفرقان) ٨٤ و ٧٦ | الشیخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

ذكر المؤلف اه الاية الاخيرة اه وهي ايضا تتحدث عن ادب الاستئذان قال الله سبحانه وتعالى ان من المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله. اذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه. ان الذين يستأذنونك اولئك - 00:00:01 الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لهم شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم. هذا في ادب الاستئذان الرسول صلى الله عليه وسلم هذا استئذان خاص وهو الانسان اذا اراد - 00:00:19

ان ان يخرج من مقام النبي او من مجلس النبي ان يستأذن. هذا في ادب الاستئذان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك في ادب اخر تضمنته الاية وهو ادب دعاء النبي - 00:00:34

اذا اراد انسان ان ينادي النبي صلى الله عليه وسلم ويدعوه فانه لا يدعوه باسمه وانما يدعوه بصفته. الله عز وجل في القرآن الكريم لم يدعو محمد صلى الله عليه وسلم باسمه ابدا - 00:00:46

مع انه نادى اكثرا او نادى سائر الانبياء باسمائهم يا نوح يا يا داود يا موسى لكنه لم ينادي محمدا باسم ابدا. وانما ناداه بالصفة من صفاتيه. يا ايها الرسول يا ايها النبي يا ايها المزمل يا ايها المدثر او نحو ذلك. ولم - 00:00:59

اسم النبي صلى الله عليه وسلم محمد الا في اربعة مواضع من القرآن الكريم وكلها جاءت على وجه الاخبار لا على وجه النداء ابدا. وهذا كله فيه تعظيم وتشريف لمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:16

وعلى المؤمنين الا ينادوا محمدا باسمي كما منعهم الله في هذه الاية. عندنا سورة الفرقان وفيها موضع واحد وهي قول المولى سبحانه وتعالى وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته قال لا قال وهو الذي ارسل وهو الذي ارسل الرياح - 00:01:26 بشري بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا. اه الشاهد وهو حكم شرعى هنا حكم من احكام الاية وهو الماء الطهور. الماء الطهور هو الماء يعني الماء النازل من السماء. مياه السيول والامطار التي تقع في الاودية - 00:01:47

وتقع في البحيرات وتقع في الغدير وفي المناطق المنخفضة. اه لو ان انسانا توضا او اغتسل منها هل ذلك اه رافعا لحدثه نقول نعم. مياه السيول ظاهرة ومطهرة لغيرها. كما قال سبحانه - 00:02:06

وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به اه قال ايضا اه في نهاية اه في الفرقان ايضا يقول الله سبحانه وتعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما. وان كانت ليست صريحة - 00:02:26

آه في الحكم الشرعي قال آه وهذه الاية في صلاة الليل وانهم يقضون ليتهم. والمبيت هنا البيتوة هو ان يدرك الرجل الليل سواء كان نائما او غير نائم يسمى قد بات - 00:02:41

ولذلك المبيت بمعنى هو ان يقضي الليل فيه سواء كان نائما او غير نائم هنا والذين يبيتون ربهم سجدا وقياما فيه حس وفيه تشجيع على قيام الليل وعلى المسارعة في آه يعني تقديم - 00:02:59

من هذه العبادات للمؤمنين. يقول الله سبحانه وتعالى بعدها والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما. هذا اية مثل الاسراء تقدم معناها وهي التوسط والانفاق آه الانفاق والتوسط آه في التوسط في الانفاق - 00:03:16

قال سبحانه وتعالى في اخر السورة والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجانا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. اه هذه الاية في

فضل الامامة وانها رتبة عالية ينبغي للانسان ان يطلبها - 00:03:35

وليس فيها حكم شرعي صريح وانما هي يعني اه اه ينبغي للانسان ان يسأل الله عز وجل هذه الرتبة وهذه كما صرحت القرآن في موضع اخر انها تحصل بالصبر واليقين. اه كما قال سبحانه وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون بما يهدون بامر لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنوا - 00:03:52

الصبر واليقين تناول الامامة في الدين - 00:04:12